

## 52 زاد المعاد في هدي خير العباد عليه السلام لفضيلة الشيخ أ.د حسن

بخاري الخميس 4441 01 70

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كان له الدليل لو لا ان هدانا الله الحمد لله الذي اتم لنا صيام رمضان وقيامه واكمel لنا العدة. وبلغنا بفضله ومنتها تمام شهرنا - 00:00:05

وقد سألناه عز وجل القبول والفوز بالجنان والعتق من النار. الحمد لله على عظيم الفضل والتوفيق والاحسان وشهادنا ان لا اله الا الله وحده لا شريك له حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى - 00:00:23

واشهدنا ان سيدنا ونبينا وامامنا وقدوتنا محمدنا عبد الله ورسوله. وصفيه وخليله امام الهدى الورى خاتم النبىين وحبيب رب العالمين وصفوة الله من خلقه اجمعين. اللهم صلي وسلم وبارك عليه - 00:00:43

وعلى آل بيته وصحابته الطيبين ومن تبعهم بمحسان واقتفي اثرهم الى يوم الدين وبعد اخوة الاسلام فمن رحاب بيت الله الحرام ومن هذه البقعة الطاهرة الطيبة المباركة. وفي هذه الليلة الشريفة ليلة الجمعة ينعقد مجلس - 00:01:03

الاسبوعي الخامس والعشرون في هذا اليوم السابع من شهر شوال سنة الف واربعمائة واربع واربعين من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. هذا المجلس الذي ما زلنا نواصل فيه مدارستنا بهذا السفر المبارك كتاب زاد - 00:01:23

المعاد في هدي خير العباد صلى الله عليه واله وسلم. للامام شمس الدين ابن القيم رحمه الله تعالى. وهذا المجلس وامثاله ما زلنا نعقد في هذا المكان المبارك. وفي هذه الليلة المباركة مستكثرين من ذكرنا لله جل - 00:01:43

لجلاله ومن صلاتنا وسلمانا على نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. نرجو بركة الليلة ونيل فيها وخيرها واجرها ونورها. بكثرة ما يكتب لاحدنا من هذا الخير العظيم. والاجر الكريم. قال الامام ابن الجوزي - 00:02:03

رحمه الله واعلموا انه ما من عبد مسلم اكثر الصلاة على محمد عليه الصلاة والسلام. الا نور الله قلبه غفر ذنبه وشرح صدره ويسر امره. قال فاكثروا من الصلاة عليه. لعل الله يجعلكم من اهل ملته - 00:02:23

ويستعملكم بسنته ويجعله رفيقنا جميعاً في جنته امين وهذا المجلس الذي قد وقف بنا الحديث في اخر مجالس شهر رمضان المبارك في ذكر فصل ما بعث به النبي صلى الله عليه - 00:02:43

اله وسلم من الكتب والرسائل والوفود والبعثات. فصل في رسالته عليه الصلاة والسلام وكتبه الى الملوك ومجلس الليلة بعون الله تعالى نواصل فيه ما عقد له المصنف رحمه الله فصولاً متتابعة في اسماء - 00:03:02

رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرائي رسول الله صلى الله عليه وسلم وحرص رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بقدر ما يسع مجلسنا فاغتنموا من بركات ليتكم في مجلسكم بصلاتكم وسلمكم - 00:03:22

على نبيكم صلى الله عليه واله وسلم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على رسوله الامين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا وللمسلمين - 00:03:42

قال المصنف رحمه الله فصل في مؤذنيه صلى الله عليه وسلم وكانوا اربعة اثنان بالمدينة بلال بن رياح وهو اول من اذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعمرو بن ام مكتوم القرشي العامري الاعمى - 00:04:06

وبقباء سعد القرظ مولى عمار بن ياسر وبمكة ابو محذورة واسمه اوس ابن معير جمحي هؤلاء يا كرام اربعة كانوا يؤذنون لرسول

الله صلى الله عليه وسلم وعامة المسلمين لا يكاد يعرف من مؤذن المصطفى عليه الصلاة والسلام سوى بلال ابن رباح. رضي الله عنه -

00:04:28

وبسبب ذلك ان بلالا رضي الله عنه اول من اذن وهو الذي لزم الاذان لنبينا عليه الصلاة والسلام حضرا وسفرا فاختص بذلك فاذا ما عرف الناس الا بلالا رضي الله عنه فلهذا السبب -

00:04:55

واما بقية المؤذنين الثلاثة الذين سمعتم اسمائهم فابن ام مكتوم. عمرو وقيل اسمه عبدالله. كان يمكن ان تقول مساعدنا بلال رضي الله عنه في الاذان بالمدينة. بل لا يحفظ عنه انه كان يؤذن الا الفجر الاول -

00:05:15

فكان يشارك في الاذان ولا يستقل به واما الثالث فمؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء سعد القرظ مولى عمار ابن ياسر واما الرابع فمؤذن النبي عليه الصلاة والسلام بمكة هنا في المسجد الحرام ابو محدورة اوس ابن معير الجمحي -

رضي الله عنه هؤلاء اربعة وسردهم المصنف رحمه الله بقوله اثنان بالمدينة وابن ام مكتوم وبلال قال وقباء سعد القرض وبمكة محظورا. هؤلاء الاربعة الذين حفظ اذانهم لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم. تقول عائشة -

00:05:59

رضي الله عنها فيما اخرج البهقي في السنن الكبرى وابن خزيمة وصححه تقول كان للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة مؤذنين بلال وابو محدورة وابن ام مكتوم فمن بقي بقي سعد -

00:06:22

ولم تذكره عائشة رضي الله عنها ومعنى هذا انها قصدت المؤذنين الراتبون يعني المستمرةن. اما سعد فلانه كان بقباء والا فقد اذن للنبي عليه الصلاة والسلام سوى هؤلاء الاربعة ايضا زياد بن الحارث الصدائي -

00:06:45

انه لم يكن راتبا وانما علمه النبي صلى الله عليه وسلم الاذان ليؤذن لقومه تنتظروا كيف حفظت الامة اسماء من تولى شرف الاذان بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم -

00:07:07

وقد كانوا كما سمعتم اثنان بالمدينة وواحد بقباء والرابع بمكة. اما بلال رضي الله عنه فالذي اشتراه ابو بكر الصديق رضي الله عنه بمكة لما ما اسلم وادته قريش فاعتقه ابو بكر لوجه الله. فبلال رضي الله عنه احد السابقين. الى الاسلام الذين يأتون -

00:07:26

يوم القيمة في ميزان حسنات ابي بكر الصديق رضي الله عنه. فانه كان ناصر المسلمين المستضعفين بمكة. اذا اسلم فعبد او امة اشتراه فاعتقه وحرره من اذى قريش وتعذيبها وتنكيلها بمن اسلم بالنبي عليه الصلاة والسلام بمكة -

00:07:51

منذ ان اعتقه ابو بكر رضي الله عنه لزم بلال رضي الله عنه رسولنا صلى الله عليه وسلم للخدمة وكان لما شرع الاذان اول من تولى الاذان ولهذا فان بلالا رضي الله عنه منكم في فضل في خدامه عليه الصلاة والسلام وذكر اسمه هناك. فانه كان ملازما لرسول -

00:08:12

لا عليه الصلاة والسلام شهد المشاهد كلها ما تخلف عن غزوہ وكانت وفاته بالشام في خلافة امير المؤمنين عمر رضي الله عنه سنة عشرين من الهجرة وقد توقف عن الاذان بعد ممات النبي عليه الصلاة والسلام وانطلق مع الجموع الفاتحة -

00:08:36

التي خرجت تقود نور الاسلام وهدايته للبشرية وبقي بالشام الى ان ادركته الوفاة رضي الله عنه هذا بلال وقال المصنف وهو اول من اذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم. كيف يكون اول من اذن وهو في المدينة وليس -

00:08:56

لال اذن في المدينة ثم هو اول من اذن كيف يكون في المدينة وهو اول من اذن نعم لان الاذان لم يشرع الا في المدينة هناك بعد الهجرة فكان لما شرع الاذان كان بلال رضي الله عنه اول -

00:09:17

مؤذنين. اما عمرو ابن ام مكتوم الاعمي القرشي العامي. فاسمه عمرو وقيل اسمه عبدالله. مشهور بابن ام مكتوم. كان النبي عليه الصلاة والسلام يوليه المدينة اذا خرج في غزوہ. ويبقى اميرا لرسول الله -

00:09:36

عليه الصلاة والسلام على المدينة وكان يشارك بلالا رضي الله عنه في الاذان مات ايضا في اخر خلافة عمر رضي الله عنه وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم -

00:09:56

ابن ام مكتوم اعمى فكان لا يرى طلوع الفجر الا اذا اخبره مخبر فكان بلال رضي الله عنه يؤذن الاذان الاول ثم ما هو ما عدا ان ينزل بلال وبعد ببرهة يصعد ابن ام مكتوم ليؤذن. فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان بلالا يؤذن بليل. يعني ما طلع -

00:10:15

الفجر بعد فكروا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. فكان ابن ام مكتوم اذا قال له قائل قد طلع الصبح قام فاذن فهو اذا من مؤذن مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. اما في قباء فسعد القرظ مولى عمار ابن ياسر - [00:10:38](#)

كان مؤذنا في قباء. ولما مات النبي عليه الصلاة والسلام وخرج بالرضاي الله عنه مع جموع المجاهدين الفاتحين انتقل سعد بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام من قباء الى المسجد النبوي. فظل مؤذنا فيه الى ان ما - [00:10:59](#)

اتى سنة اربع وسبعين للهجرة. يعني ظل في خلافة الخلفاء الراشدين الاربعة ثم في خلافة معاوية الى دولة بنى امية. ولما تولى الاذان هذه المدة المديدة في مسجده عليه الصلاة والسلام - [00:11:19](#)

توارث اولاده الاذان من بعده رضي الله عنه اما في مكة فابو محدورة واسمه اوس ابن معير الجمحي. وقيل اسمه وقيل في اسمه في سمرة او قيل في اسمه سلمة مختلف في اسمه اوس او سمرة او سلمة وهو مشهور بكنيته - [00:11:37](#)

اكثر ابو محظورا اسلم رضي الله عنه يوم فتح مكة فقط وقبلها لم يكن يعرف الاسلام وليس من المسلمين. لما اسلم رضي الله عنه ادرك النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:12:00](#)

في خروجه بعد فتح مكة الى سقيف والطائف في غزوة حنين والاسلام قصة لطيفة وبسببها تولى شرف الاذان بمكة فكان مؤذن المسجد الحرام اخرج بعض اصحاب السنن كابي داود والنمسائي والحديث صحيح - [00:12:16](#)

قال ابو محدورة لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين غزوة حنين كانت بعد فتح مكة في السنة الثامنة للهجرة. لما فتحت مكة خرج رسولنا عليه الصلاة والسلام الى الطائف - [00:12:37](#)

لاجل ان اه يدخل اهلها في الاسلام فكان حصار الطائف ثم غزوة حنين واوطياس التي دخل بها الاسلام في هذه البلاد. يقول لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين خرجت عاشر عشرة من اهل مكة - [00:12:54](#)

قلوبهم قل خرجنا عشرة نرقب خروج النبي عليه الصلاة والسلام من حنين. قال فسمعنهم يؤذنون بالصلاحة فقمنا نؤذن نستهزئ بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سمعت في هؤلاء تأذين انسان حسن الصوت - [00:13:14](#)

فارسل اليانا ان ائتوا بهم. قال فلما اذنا اذنا بين يديه رجل رجل. و كنت اخرهم. فقال حين اذنت تعالى فاجلسني بين يديه فمسح على ناصيتي وبرك علي ثلات مرات. يعني قال اللهم بارك عليه. قال ثم - [00:13:37](#)

ثم قال اذهب فاذن عند البيت الحرام. قلت كيف يا رسول الله؟ قال فعلماني كما تؤذنون الان بها. الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله - [00:14:01](#)

اهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله باعادة جملتي التشهد مرتين ايضا في المرتين الاولى يرفع بهما صوته وفي الثانية يخفض بها ويسمى هذا - [00:14:25](#)

الترجيع وسيذكره المصنف الان بعد قليل. ثم اتم جمل الاذان حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح. الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم في الاولى من الصبح. قال وعلمني الاقامة مرتين. الله اكبر الله اكبر اشهد - [00:14:45](#)

اهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر - [00:15:05](#)

لا اله الا الله. ولهذا يسمى هذا الحديث باذان ابي محدورة. رضي الله عنه او يسمى باذان مكة. في مقابل صفة اذان بالرضاي الله عنهم جميعا في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. والمقصود انه بعدها - [00:15:24](#)

حصل ان تولى ابو محدورة الاذان رضي الله عنه. يذكر في ترجمته انه قال لولا الاذان لها جرت يعني لولا ان كلفني رسول الله عليه الصلاة والسلام بالاذان في المسجد الحرام لادركت معه الهجرة الى المدينة ولصحته فيها - [00:15:44](#)

فدل على فضيلة ابي محدورة رضي الله عنه وعلى شرف الاذان في المسجد الحرام فكان ابو محدورة امام المؤذنين في المسجد الحرام من اهل الاسلام الى يوم الناس هذا. وقد كانت وفاته في السنة التاسعة والخمسين من الهجرة رضي الله عنه وعن - [00:16:05](#)

سائر مؤذني وصحابة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم احسن الله اليكم قال رحمة الله وكان ابو محنورة منهم يرجع الاذان ويثنى الاقامة. اذا هؤلاء الاربعة هم المؤذنون بلال - [00:16:25](#)

وابن ام مكتوم في المسجد النبوي وسعد القرظ في قباء وابو محنورة في مكة هؤلاء الاربعة واما حديث عائشة رضي الله عنه وقد سمعتم كان للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة مؤذنين - [00:16:44](#)

قال الحافظ ابن حجر رحمة الله في الجمع بين هذه الروايات قال والحق ان المؤذن الراتب بلال واما ابن ام مكتوم فكان يؤذن في الفجر واما سعد القرظ فكان مؤذنا بقباء واما ابو محنورة فكان بمكة - [00:16:59](#)

فيهذا تجتمع الروايات وقد سمعت ما اختص به كل واحد من هؤلاء الاربعة رضي الله عنهم جميعا. نعم قال وكان ابو محنورة منهم يرجع الاذان ويثنى الاقامة وبلال لا يرجع ويفرد الاقامة. المقصود بترجيع الاذان - [00:17:20](#)

خفض الصوت بالشهادتين ثم رفع الصوت بهما فاذا قال بعد التكبيرات الاربع في اول الاذان الله اكبر الله اكبر الله اكبر قال المؤذن خافضا صوته اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله - [00:17:42](#)

اهد ان محمدا رسول الله ثم يعيد جملتي التشهد رافعا صوته كما رفع في التكبير وسائل جمل الاذان. فيعود اشهد ان لا الله الا الله الى اخر الاذان - [00:18:03](#)

فيسمى هذا بترجيع الاذان يعني ان يذكر جملتي التشهد بصوت منخفض مررتين ثم يعود يرفع بهما صوته والمقصود بالأفراد يعني ان تكون كل جملة مفردة مرة واحدة والثنية تكريرها. فانت - [00:18:21](#)

الاذان هذا الذي تسمعه في المسجد الحرام والمسجد النبوي وفي اكثرا مساجد المسلمين هو حديث بلال الذي هو ثانية جمل الاذان الا كلمة التوحيد في اخرها فهي مفردة. والا التكبير في اول الاذان فهو مربع يعني اربع مرات - [00:18:41](#)

والباقي اشهد ان لا الله الا الله مرتين. ومثله اشهد ان محمدا رسول الله ومثلها حي على الصلاة. حي على الفلاح التكبير الاخير ايضا مرتان. فجمل الاذان ثنائية. الا التكبير في اوله فهو اربع والا كلمة التوحيد في اخره فهو مفرد - [00:19:02](#)

بهذا يكون عدد جمل الاذان خمس عشرة جملة الله اكبر هذه جملة وهل هي معدودة اربع مرات في اوله؟ ثم الشهادة بان لا الله الا الله مرتان ثم الشهادة بان محمدا رسول الله مرتان. ثم حي على الصلاة - [00:19:22](#)

في مرتان وحي على الفلاح مرتان ثم التكبير مرتان ثم كلمة التوحيد فالمجموع خمس عشرة جملة. قال كان ابو محنورة يرجع الاذان. فهمت ما معنى الترجيع خفض الصوت بالشهادتين ثم رفعه بهما - [00:19:38](#)

وكان يثنى الاقامة يعني جمل الاقامة في صفة اذان ابي محنورة كانت ثنائية لا مفردة. الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله. ومثلها بقية الجمل الى قد قامت الصلاة. قد قامت الصلاة. الله اكبر الله اكبر - [00:19:55](#)

لا الله الا الله قال وكان بلال لا يرجع يعني انما يكتفي في التشهد بمررتين ويفرد الاقامة فالذى حصل انه اجتمع للفقهاء صفتان صحيحتان للاذان احداهما اذان بلال رضي الله عنه - [00:20:17](#)

والثانية اذان ابي محنورة رضي الله عنه. فهذا اذان لمدينة وهذا اذان مكة ومن الفقهاء من اخذ بهذا ومنهم من اخذ بهذا وكله صحيح ولا ينكر احد اذن بهذا او اذن بذلك. بل استحسن بعض اهل العلم كشيخ الاسلام ابن تيمية وغيره رحم الله الجميع ان - [00:20:39](#)

يستعمل الجميع لانه صحيح ثابت عن رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. والمصنف هنا يشير الى الخلاف في مسألة صفة الاذان الوارد في السنة بين حديث بلال وحديث ابي محنورة. وقد اخرج البخاري في الصحيح من حديث انس رضي الله - [00:21:04](#)

عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان ويؤثر الاقامة. ما معنى الشفاعة ثنائية جمل الاذان مرتين امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة. معنى وتر الاقامة افراد الفاظها مرة مرة. سوى التكبير في اول الاقامة - [00:21:24](#)

فانه ثنائية وقد قامت الصلاة ايضا في الاقامة فانها ثنائية وبقى الجمل مفردة. اما حديث ابي محنورة فبثنائية الاقامة هذا ما اجتمع من الروايات في حديث بلال وفي حديث ابي محنورة. اما حديث ابي محنورة فقد سمعته لما سمع من النبي عليه - [00:21:45](#) الصلاة والسلام جمل الاذان. اما حديث الامام مسلم في الصحيح من حديث ابي محنورة ايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام علمه

الاذان والحديث عند مسلم الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله. ثم - 00:22:05

فيقول اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول قولوا الله حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين. زاد اسحاق الله اكبر الله اكبر. لا الله الا الله. واما - 00:22:30

اذان بلال فالحديث المشهور في قصة كيف شرع الاذان؟ لما رأى عبدالله بن زيد رضي الله عنه الرؤيا انه طاف به طائف لما امر عليه الصلاة والسلام بالاذان او بكيف يجمع الناس للصلاه. قال لما امر بالنماوس - 00:22:50

يعملوا ليضرب به في الناس اطاف بي وانا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده فقلت يا عبد الله اتبع النماوس؟ قال وما تصنع به قلت ندعوه الى الصلاة. قال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك؟ قلت بل. فعلمته جمل الاذان في الرؤيا في المنام. الله اكبر - 00:23:09

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر لا الله الا الله - 00:23:29

قال ثم استأخر غير بعيد يعني تأخر الى الوراء قليلا قال ثم تقول اذا اقمت الصلاة وعلمه جمل الاقامة فهذه صفة الاذان وجملها لا اجتهاد فيها وليس من صنيع الفقهاء واختلافهم ليس فيه اجتهاد يعود الى انفسهم. بل هي الروايات - 00:23:49

وصفة الاذان وهي جاء من الله عز وجل. فلما اتم الرؤيا جاء قال فاخبرت النبي عليه الصلاة والسلام ما رأيت فقال لانها رؤيا حق ان شاء الله. فقم مع بلال فالق عليه ما رأيت فالبؤدن به. فانه اندى - 00:24:12

منك لان بلال رضي الله عنه ندي الصوت عذب الصوت وجميل الصوت. قال فقمت مع بلال فجعلت القيه عليه وهو يؤذن به سمع بذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو في بيته فخرج يجر رداءه يقول والذي بعثك بالحق يا رسول - 00:24:32

لقد رأيت مثل ما رأى. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فللهم الحمد. والحديث اخرجه البخاري. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وكان ابو محذورة منهم يرجع الاذان ويثنى الاقامة - 00:24:54

وبلال لا يرجع ويفرد الاقامة فاخذ الشافعي واهل مكة باذان ابي محذورة واقامة بلال واخذ ابو حنيفة واهل العراق باذان بلال واقامة ابي محذورة. واخذ الامام احمد في اهل الحديث واهل المدينة - 00:25:12

باذان بلال واقامته. وخالفهم مالك في موضوعين. اعادة التكبير وتثنية لفظ الاقامة فانه لا يكررها هذا محصل المذاهب الاربعة في اختيارها واهل الحديث ومنهم احمد رحم الله الجميع اخذوا بحدث بلال - 00:25:32

في الجانبين في صفة الاذان وفي صفة الاقامة وزادوا عليه التثويب الذي جاء في حديث ابي محذورة. ومعنى التثويب ان يقول المؤذن في الصبح لصلاة الفجر الصلاة خير من النوم - 00:25:54

من ثاب يتوب بمعنى عاد ورجع مرة اخرى. واد جعلنا البيت مثابة للناس وامنا. يعني يرجعون اليه مرة بعد مرة لا يشبعون وكلما جاءوا اليه ورجعوا عادوا فالثواب من الاعادة. فمعنى التثويب انه يعود الى الدعاء الى الصلاة. كيف؟ لانه قال حي على الصلاة. حي على - 00:26:11

الصلاه حي على الفلاح حي على الفلاح. هذا دعاء الى الصلاة. ثم يعود فيقول الصلاة خير من النوم. يدعون الناس الى الصلاة اخرى فسمى هذا بالتثويب وهو ثابت في اذان الفجر خاصة. قال فاخذ احمد في اهل الحديث واهل المدينة باذان بلال - 00:26:36

امته واخذ الشافعي واهل مكة باذان ابي محذورة واقامة ابي بلال وعكس ذلك ابو حنيفة فاخذ هو واهل العراق. اخذوا باذان بلال واقامة ابي محذورة. واخذ الامام مالك في هذا بحدث بلال وخالف في موضوعين اعادة التكبير وتثنية لفظ الاقامة فانه لا يكررها. وكل ذلك صحيح والامر في - 00:26:56

واسع لان الروايتين في صفة الاذان ثبتتا صحيحتين عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم احسن الله اليكم قال رحمة الله فصل في امرائه صلى الله عليه وسلم المقصود بالامراء - 00:27:23

من امرهم رسول الله عليه الصلاة والسلام سواء كان امرة ولاية في منطقة او كانت امرة جيش في سرية اما السرايا فكثيرة. وكلما

بعث النبي عليه الصلاة والسلام سرية امر عليها اميرا - 00:27:42

الا في مؤتة فانه امر ثلاثة. عليه الصلاة والسلام لحكمة سيأتي ذكرها في موضع مغازييه عليه الصلاة والسلام. واما امراء المناطق والجهاد سيأتيك في هذا الفصل من الذين بعثهم رسول الله عليه الصلاة والسلام وولاهم الامارة فكانوا مسؤولين فكانوا امراء النبي عليه الصلاة - 00:28:06

في تلك المناطق في اليمن في عمان في البحرين. من كانوا امراء المصطفى صلی الله عليه واله وسلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله منهم باذان بن ساسان من ولد بهرام جور امره رسول الله صلی الله عليه وسلم على اهل اليمن كلها بعد موت كسرى. فهو - 00:28:33

اول امير في الاسلام على اليمن واول من اسلم من ملوك العجم اول ملك من غير العرب من الرؤساء والعظماء اسلم باذان ويقال في بعض الكتب باذان بال溟. ابن ساسان من ولد بهرام جور - 00:28:57

تولى بامارة النبي عليه الصلاة والسلام على اليمن كلها. فهو امير مسلم لرسول الله عليه الصلاة والسلام على اليمن كلها ليش قال على اليمن كلها؟ لأن اجزاء من اليمن امر النبي عليه الصلاة والسلام عليها بعض اصحابه - 00:29:14

ابي اما باذان فكانت ولايته عامة. على اليمن كلها بعد موت كسرى. قال فهو اول امير في الاسلام على اليمن واول من اسلم من ملوك العجم. قال الامام الطبرى رحمه الله كان رسول الله صلی الله عليه وسلم جمع فيما بلغنا - 00:29:34

انا حين اسلم واسلمت اليمن جمع له عمل اليمن كلها. وامرها على جميع مخالفتها. فلم يزل عامل رسول صلی الله عليه وسلم ايام حياته. فلم يعزله عنها ولا عن شيء منها ولا اشرك فيها معه شريكا حتى ما - 00:29:55

فلما مات فرق النبي عليه الصلاة والسلام عملها بين جماعة من اصحابه. وذكر الطبرى عددا من الروايات التي يسوق فيها سنته ان النبي عليه الصلاة والسلام بعثه سنة عشر بعدما حج حجة الوداع وقد مات باذان والحديث - 00:30:15

عن عبيد بن صخر بن لوذان الانصاري كان في من بعثه مع عمال اليمن بعد موت باذان. قال فرق عملها بين ابنة شهر ابن وعامر ابن شهر الهمданى وعبدالله ابن قيس ابى موسى الاشعري وخالد بن سعيد بن العاص والطاهر بن ابى هالة - 00:30:35

ابن امية وعمرو ابن حزم فبعث النبي عليه الصلاة والسلام كوكبة من اصحابه وزعهم على مناطق اليمن بعد ممات باذان والا ففي حياته كان الابير الوحيدة على اليمن بمخالفتها كلها كما سمعت. نعم - 00:30:55

احسن الله اليكم قال رحمه الله ثم امر رسول الله صلی الله عليه وسلم بعد موت باذان ابنة شهر ابن باذان على صنائع واعلى صنائع واعمالها ثم قتل شهر فامر رسول الله صلی الله عليه وسلم على صنائع خالد بن سعيد بن العاص. خالد بن سعيد بن العاص رضي الله عنه - 00:31:14

مر بكم قبل هذا المجلس في ذكر كتاب الوحي لرسول الله صلی الله عليه وسلم كان هو واخوه من كتاب الوحي للمصطفى عليه الصلاة والسلام وقد تولى شرف هذه المهمة ببعثه الى اليمن ولاه النبي عليه الصلاة والسلام على صنائع بعدما - 00:31:37

فقتل شهر ابن باذان وولى اخاه عمرو بن سعيد بن العاص على وادي القرى وولى اخاهما الحكم ابن سعيد على قرى عرينة وهي وغيرها وولى اخاهما ابن ابى سعيد ابى العاص على مدينة الخط بالبحرين التي تنسب اليها الرماح. فاربعة من ابناء - 00:31:57

عبيد ابى العاص امراء للنبي عليه الصلاة والسلام اثنان منهم باليمن وواحد بوادي القرى والرابع بالبحرين كما سمعت وزع النبي عليه الصلاة والسلام على اعمال حضرموت عكاشة ابن ثور. وعلى بنى معاوية بن كندة المهاجر فاشتكتى فلم يذهب حتى وجه - 00:32:17

ابو بكر بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام. واستعمل ايضا على حضرموت عليه الصلاة والسلام. استعمل زياد ابن لبيد البياضي وكان زياد يقوموا على عمل المهاجر فلما مات النبي عليه الصلاة والسلام وكان هؤلاء الصحابة امراءه وعماله على اليمن وحضرموت الا - 00:32:36

من قتل في قتال الاسود العنسي لما قاد المسلمين الجيوش وقد ادعى النبوة كذبا فقاتلوه فاستشهد بعضهم في قتال الاسود العنسي وهو باذان فمات وفرق النبي عليه الصلاة والسلام العمل على اليمن على جملة من الصحابة من سمعتم اسماءهم رضي الله عنهم

احسن الله اليكم قال رحمه الله وولى رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجر بن ابي امية المخزومي كندة والصدفة فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسرى اليها - 00:33:19

فبعثه ابو بكر الى قتال اناس من المرتدين. تولاه ولم يسر لانه اشتكي. يعني اشتكي الالم والمرض فبقي لم ينفذ الامارة وقد يعني كما نقول صدر قراره لكنه لم يباشر الامارة - 00:33:36

لاجل ما اشتكي منه حتي مات النبي عليه الصلاة والسلام ثم وجهه ابو بكر لقتال المرتدين. نعم قال وولى زياد ابن لبيد الانصاري حضرموت وولى ابو ابا موسى الاشعري زبيدا وعدنا ورمع والساحل. وولى معاذ بن جبل الجندي وولى 00:33:53

ابا سفيان صخر بن حرب نجران وولى ابنه يزيد تيماء. الان هذه كلها جنوب جزيرة العرب وكل ما كان في جنوب الجزيرة يسمى اذاك بينما فبعث النبي عليه الصلاة والسلام هؤلاء الى جنوب الجزيرة معاذ بن جبل في الجندي ابو موسى الاشعري في زبيد وعدن والساحل زياد ابن لبيد الانصاري - 00:34:17

طاري في حضرموت المهاجر الى كندة والصدف وهكذا كل هؤلاء بعثهم النبي عليه الصلاة والسلام الى اليمن وبعضهم بقي فيها حتى مات النبي عليه الصلاة والسلام ولم يرجع. وربما عزز هؤلاء ببعض من بعثه اليهم كعلي ابن ابي طالب. رضي الله عنه فانه - 00:34:40

وسار الى اليمن واخذ الهدي من هناك وادرك النبي عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع قادما ببعض البدن التي نحرت هديا بمكة في حجة الوداع سنة عشر من الهجرة على المصطفى افضل الصلاة والسلام - 00:35:00

احسن الله اليكم قال رحمه الله وولى عتاب ابن اسيد مكة واقامة الموسم والحج بال المسلمين سنة ثمان وله دون العشرين سنة عتاب ابن اسيد من اصغر امراء رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان اميره على مكة بل كان اميينا - 00:35:17

الحج سنة ثمان من الهجرة. الحج فرض في السنة الثامنة التي فتحت فيها مكة. والنبي عليه الصلاة والسلام لم يحج ذلك العام بل كان بعد ما انتهى من غزوة الطائف ثقيف وحنين واوطاس. رجع عليه الصلاة والسلام في اخريات القعدة الى المدينة. ولما جاء - 00:35:39

اموسم الحج امر عتاب ابن اسيد ان يقود ركب الحجيج ذلك العام. فكان اول حج في الاسلام يقوده عتاب ابن اسيد. في السنة التاسعة التي بعدها وهي عام بقي النبي عليه الصلاة والسلام بالمدينة وجعل امرة الحج عند ابي بكر الصديق رضي الله عنه ثم بعث معه علي بن ابي طالب رضي - 00:35:59

الله عنه. فلما كان في السنة العاشرة حج المصطفى عليه الصلاة والسلام بالامة حجة الوداع الحجة اليتيمة الفريدة هذه هي آآتاريخ حجة الاسلاممنذ ان فرض في السنة الثامنة. عتاب ابن اسيد اسلم يوم الفتح - 00:36:22

فلما خرج النبي عليه الصلاة والسلام من مكة الى حنين يتبعه مسيرة في الغزو وفتح تلك المدن وادخال اهلها في الاسلام اعمل عتاب ابن اسيد على مكة يصلي بالناس. وقال له تدري على من استعملتك - 00:36:42

فقال عتاب الله ورسوله اعلم. قال استعملتك على اهل الله. اهل مكة اهل الحرم. قال واقام عتاب للناس حج تلك السنة وهي سنة ثمان وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وعتاب ابن اسيد عامله على مكة. وظل اميرا - 00:37:01

للمصطفى عليه الصلاة والسلام على مكة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وولى علي ابن ابي طالب الخامس باليمن والقضاء بها لما بعث عليه الصلاة والسلام ابا موسى ومعاذ بن جبل و زياد ابن لبيد و جملة من الصحابة الى اليمن - 00:37:23

بعthem دعاة وامرء ومعلمين وقضاة وحكاما يقومون مقام النبي عليه الصلاة والسلام في تلك البلاد ببلاد يمن اهل ايمان كما وصفهم رسول الله عليه الصلاة والسلام اهل حكمة وقد استقر الایمان في قلوبهم فانظروا لهم - 00:37:42

رسول الله عليه الصلاة والسلام من كبار الصحابة واجلتهم رضي الله عنهم. بعث ايضا عليا للقضاء وتولى الخامس بها يعني المظان ليكون واليا هناك يساعد اولئك الامراء والحكام وقد رجع يوم حجة الوداع وادرك النبي عليه الصلاة والسلام - 00:38:03

الله اليكم قال رحمة الله وولى عمرو بن العاص عمان واعمالها عمرو بن العاص رضي الله عنه من دهاء العرب ومن فضلاء الصحابة الكبار. نعم تأخر اسلام عمرو ابن العاص ولم يكن من السابقين - [00:38:23](#)

بل تأخر جدا لما اسلم عمرو كما يقول الحافظ ابن حجر كان النبي عليه الصلاة والسلام يقربه ويدنيه بمعرفته بعمر وشجاعته. وولاه غزو وتادات السلاسل وامده بابي بكر وعمر وابي عبيدة ابن الجراح. ثم استعمله على عمان. فمات وهو اميرها. ثم كان من - [00:38:41](#)

الامراء الاجناد في الجهاد بالشام في زمن عمر. ظل عمرو بن العاص رضي الله عنه في عمان. وقد مر بكم ايضا في المجلس الاخير في رمضان ان عمرو بن العاص رضي الله عنه كان مبعوث النبي عليه الصلاة والسلام الى عمان هناك الى جيفر وعبد ابني الجولاند. فبعثوا بالاسلام - [00:39:06](#)

فاسلم حكام عمان فبقي عمرو بن العاص رضي الله عنهم عندهم هناك الى ان مات النبي صلى الله عليه وسلم فعاد بعد انتهی ثم شارك في فتوحات الاسلام وتولى المشاركة في الجهاد وكان احد كبار الصحابة فضلا ومكانة رضي الله عنهم جميعا - [00:39:27](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله وولى الصدقات جماعة كثيرة لانه كان على كل قبيلة واليقبض صدقاتها. نعم. كان من البقية ايضا الامراء على المناطق ولی يزيد ابن ابی سفیان ابن صخر على تیماء. وقيل انه ولاده ايضا صدقات خolan وبجیلة - [00:39:47](#)

على نجران العلاء بن الحضرمي كان اميرا على البحرين التي هي الاحسأء في شرق الجزيرة العربية اليوم. قال ابن كثیر رحمة الله للاء بن الحضرمي امير البحرين لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقره عليها ابو بكر ثم عمر. وكذلك من الامراء عثمان - [00:40:11](#)

ابن ابی العاصي الثقفي تولى الامرة على الطائف وبقي اميرا في خلافة ابی بکر وعمر كذلك رضي الله عنهم جميعا. هؤلاء جملة من الصحابة الامراء الذين تولوا للنبي عليه الصلاة والسلام امرة بعض المناطق وهو كما تلحظون يا کرام - [00:40:31](#)

جزء عظيم من سيرة نبی الامة وقادتها عليه الصلاة والسلام فيه تنظيم الدولة وترتيب امور البلاد والنظر في احوال المسلمين ورعاية احوالهم ولتباعد ديار الاسلام قبل ذلك قبل عام الفتوح قبل سنة الوفود قبل صلح الحديبية ما كان الاسلام يتتجاوز مكة والمدينة وما بينهما من - [00:40:51](#)

القبائل والقرى لكنه في بعد صلح الحديبية وانتشار الاسلام في جزيرة العرب وبعنه عليه الصلاة والسلام الى الامراء والرؤساء والملوك والعظماء اقبلت الوفود سنة تسع من الهجرة حتى سمي بعام الوفود. يحتاج هؤلاء الى من يعلمهم الاسلام. الى من يتولى - [00:41:18](#)

لهم تحکیم الشريعة الى من يقرئهم القرآن الى من يلي لهم القضاة. فكانت هذه البعثة وتلك الامارات التي امر فيها النبي صلى الله عليه وسلم اولئک الصحابة الكرام رضي الله عنهم. وهو سبق نبوي فريد في تنظيم الدولة. وترتيب اعمال - [00:41:39](#)

وتنظيم ما يحتاج اليه الناس في دینهم ودنياهم. هذا تأصیل شرعی للسياسة الشرعیة التي جاء بها الاسلام. فان لا دین للدنيا وللآخرة. ينظم احوال الناس في معاشهم ومعادهم. يبین لهم طريق الحياة ويقيمها على افضل - [00:41:59](#)

السبل واکمل نهج الاسلام دین الحياة الطيبة. ليس دین المسجد والصلوة والصوم والحج فقط. لا الاسلام ادين حیاة باسرها يرتبت لامة الاسلام ما تحتاج اليه. ليقوم عزها ومجدها وحضارتها وثقافتها فكان - [00:42:19](#)

هذه الاجراءات في الزمن المبكر من الاسلام في فترة النبوة على صاحبها افضل الصلاة والسلام كانت مبادئ ترتیب العمل الذي تطور بعد ذلك على ايدي الخلفاء الراشدين. ومن تولى بعدهم ايضا الخلافة في امة الاسلام - [00:42:39](#)

بعد جيل فالاسلام دین يواكب الحياة ویأخذ بسباب النهضة والحضارة ونبينا عليه الصلاة والسلام كان من ارسی قواعد هذه الحضارة الاسلامية بجملة من الاعمال كان منها تولية هؤلاء الصحابة الامارات التي سمعتم طرفا - [00:42:59](#)

منها اما الصدقات فكان يبعث عليه الصلاة والسلام شخصا من اصحابه الى قبيلة فلان يأخذ الصدقات ويجمعها منهم فهذه كثيرة لكثرة القبائل وكثرة من كان يبعث عليه الصلاة والسلام اليهم لجمع الصدقات لحساب الانصبة لمعرفة المقادير - [00:43:19](#)

ولهذا قال وولى الصدقات جماعة كثيرة. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وولى الصدقات جماعة كثيرة لانه كان على كل قبيلة واليقبض صدقاتها فمن هنا كثر عمال الصدقات. نعم. ولم يحرص اهل العلم على تسمیتهم وحصرهم لأنهم كثيرون - [00:43:40](#)

وليسوا كامراء المناطق اما الغزوات والسرايا فمحفوظة ايضا. اذا ذكر امراء النبي عليه الصلاة والسلام الذين تولوا المهام العظام فانه يذكر في اخرهم تأريخا من حسب ما صدر من من اوامره عليه الصلاة والسلام يذكر اسامة بن زيد امير جيش الشام قال الحافظ ابن حجر رحمة الله كان تجهيز جيش - [00:44:04](#)

اسامة قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم بيومين وكان ابتداء ذلك قبل مرض النبي عليه الصلاة والسلام. فندب الناس لغزو الروم في اخر صفر. ودعا اسامة فقال سر الى موضع مقتل ابيك - [00:44:34](#)

يعني في غزوة مؤتة قال سر الى موضع سر الى موضع مقتل ابيك فاوطيهم الخيل فقد وليتك هذا الجيش لكنه اشتد المرض برسول الله عليه الصلاة والسلام فبقي اسامة بجيشه لم يغادر - [00:44:53](#)

الى قبل الموت بيومين اوصى نبينا عليه الصلاة والسلام قال انذروا بعث اسامة فلما خرج الجيش على اطراف المدينة بلغهم خبر الوفاة فتوقفوا. فرجعوا فجهزه ابو بكر بعد ذلك ووجهه الى - [00:45:12](#)

استمراري ما اوصاه به النبي عليه الصلاة والسلام فسار عشرين ليلة حتى بلغ الموضع وقاتل وقتل قاتلا ابيه ورجع بالجيش سالما وقد غنموا وقص اصحاب المغازي قصة مطولة ملخصها كان انها كانت اخر سيرية - [00:45:29](#)

جهزها المصطفى عليه الصلاة والسلام قبل مماته. وهي ايضا اول جيش جهزه ابو بكر رضي الله عنه في خلافته نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وولى ابا بكر وولى ابا بكر اقامة الحج سنة تسع. وبعث في اثره علي - [00:45:49](#)

يقرأ على الناس سورة براءة فقيل لان اولها نزل بعد ان خرج ابو بكر الى الحج وقيل بل لان عادة العرب كانت انه لا يحل العقود ويعقدها الا المطاع او رجل من اهل بيته وقيل - [00:46:11](#)

اردفه به عونا له ومساعدا. ولهذا قال له الصديق امير او مأمور. قال بل المأمور سنة تسع من الهجرة هي سنة الوفود لما كثر الداخلون في الاسلام وكترت القبائل القادمة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استطاع المصطفى صلى الله عليه - [00:46:31](#)

وسلم ان يخرج الى الحج وبقي بالمدينة وفي الوقت ذاته ما كان ليقطع فريضة تم شرعاها وهي فريضة الحج. فبعث عليه الصلاة والسلام الخليفة الصديق ابا بكر اميرها على الحج رضي الله عنه. امره فخرج بقافلة من المدينة الى مكة ليكون - [00:46:53](#)

ان امير الحج في ذلك الموسم ولما سار ابو بكر وخرج من المدينة بعث في اثره علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وقد نزلت سورة براءة سورة التوبه وفيها احكام - [00:47:15](#)

امر النبي عليه الصلاة والسلام ان تقرأ على مسامع الناس بموسم الحج بمكة براءة من الله ورسوله الى الذي عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر كانت هدنة واعلموا انكم غير معجز الله وان الله مخزي الكافرين. واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر. ان الله بريء - [00:47:30](#)

من المشركين ورسوله الى ان ذكرت الايات شأن القتال فاذا انسلح الاشهر الحرم فاقتلو المشركين حيث وجدهم وخذلهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة الى اخر الايات. فسمى الفقهاء والمفسرون هذه الاية - [00:47:56](#)

باية السيف وانها الناسخة لما قبلها وبعضهم يقول بل القرآن فيما قبله من ايات الجهاد محكم. والآلية زادتها احكاما انه لم يبق الا الجهاد الذي امرت به الشريعة لاقامة الدين. وحراسة حدوده ودعوة الناس اليه لاخراجه - [00:48:18](#)

من الظلمات الى النور وذكرت الايات وفي التوبة ايضا شأن اهل الكتاب من اليهود والنصارى في قول الحق تعالى وتبارك قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر. ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله. ولا يدينون دين الحق من الذين - [00:48:40](#)

تؤتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. فبينت السورة التعامل مع غير اهل ملة الاسلام. سواء كانوا وتنبيئ مشركين او كانوا كتابيين يهودا ونصارى. فصارت ايات التوبة ايات قتال وعزه للإسلام - [00:49:00](#)

ولهذا ما افتتحت التوبة بالبسملة. قال اهل العلم لانها نزلت بالسيف. يعني نزلت بالامر بالقتال بالسيف. والبسملة فيها وهذا لا يتتوافق مع مضمون السورة. وعلى كل لما تحرك ابو بكر رضي الله عنه بقافلة الحج وغادر المدينة - [00:49:20](#)

نزلت سورة التوبة وما اراد النبي عليه الصلاة والسلام الا ان يسمعها مجمع المسلمين في الحج بمكة. فبعث بها عليا. لما خرج علي رضي الله عنه قيل انه تأخر عن ادراك ابي بكر لان السورة تأخرت والا كان الاصل ان يبقى علي بالمدينة رضي - 00:49:40

الله عنه فلما نزلت سورة التوبة احب عليه الصلاة والسلام ان يكلف بها عليا فامرها بالمسير وادراك ابي بكر. وقيل بل لان ان من عادة العرب وهذا اول موسم حج يستقر فيه الاسلام بمكة ويكون حكمها تبعا لرسول الله صلى الله - 00:50:02

الله عليه وسلم وهو ايضا موسم ستائي فيه القبائل لحج في ظل شريعة الاسلام لا في الجاهلية الجهلاء. التي كانت تحج عليها البيت الحرام وكان من عادة العرب انه لا يحل العقود ويعقدوها الا المطاع. والمطاع اندما من هو - 00:50:22

رسول الله عليه الصلاة والسلام فكان من عادة العرب في الامور العظام كالحج لا يتولاه الا المعظم او رجل من اهل بيته. فلذلك انتدب عليا رضي الله عنه. وقيل بل ارسل عليا معاذرة لابي بكر. والا فابو بكر رضي الله عنه رأس وامام وحسبك انه - 00:50:42

صاحب في الهجرة وصديقه في الغار. وقد كان علي رضي الله عنه وحده ايضا رأسا وامااما وقائدا فاراد ان يعوض بهذين الاميرين بعث الحج ذلك العام. ولهذا قال له الصديق امير او مأمور لان من مقام علي - 00:51:06

رضي الله عنه اذا بعثه النبي عليه الصلاة والسلام فان اللائق بمثل علي ان يكون قائدا وابو بكر رضي الله عنه لادبه ولحسن اسلامه وحكمته في القيادة رضي الله عنه استفسر منه. ابعثك النبي عليه الصلاة والسلام اميرا - 00:51:26

كونوا تحتك تبعا لك او بعثك مساعدا فتكون مأمورا واوصل امرتي. والله ما كانوا يتنازعون منصبا ولا سلطة ولا رئاسة فلهذا التأمت احوالهم واتلفت قلوبهم والا فاذا دخل حب الشهوة في الرئاسة وتنازع السلطة تقع - 00:51:48

الفتنة بين المسلمين وهذا شأن ما زال يعيش الناس الى يومنا هذا بعث عليه الصلاة والسلام ابا بكر ثم اردفه بعلي وبكل تجرد وايمان وحكمة يقول له ابو بكر امير او - 00:52:12

مأمور وبكل صدق وتجرد يقول علي رضي الله عنهم جمیعا بل مأمور فظلت امرة الحج لابي بكر واتم رضي الله عنه امرة الحج وقيادته ذلك الموسم وجاء علي بمكانته الرفيعة - 00:52:29

فيعة ومقامه العلي الكبير ظل تابعا لابي بكر رضي الله عنه في الحج لم يضع هذا من قدر علي ولم يحط من كانت اهل زاد هذا من قدره لعلمنا بایمانه وحكمته وتواضعه رضي الله عنه. ولو كان حب الشهوة - 00:52:45

والمنصب والجاه مثقال ذرة في نفس علي لقال لابي بكر بل انا الامير وعليك ان تسمع وتطيع ولم يكن من ابي بكر لو قال علي ذلك الا السمع والطاعة فانهم جميعا كانوا رضي الله عنهم متجردين. ولم لا؟ وقد رباهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. لم لا؟ وقد شربوا - 00:53:05

وانتعشت به ارواحهم. فكانوا بعد ما يكون عن هذه الحظوظ الدنيوية الزائلة. فانظر كيف كانوا يتنازلون بها لبعضهم ثم ولاهم الله خلافة المسلمين في الامة بعد رسول الله. صلى الله عليه وسلم ليستفتحها ابو بكر - 00:53:31

ويختتمها علي رضي الله عنهم جميعا. نعم ارسل الله اليكم قال رحمه الله واما اداء الله الرافضة فيقولون بل عزله بعلي. وليس هذا ببعد من بعثهم وافتراضهم. نعم جزء مما شوه وزور به الرافضة قبح الله صنيعهم في تاريخ الاسلام هذا الافتراء ان النبي عليه - 00:53:52

الصلاه والسلام انما بعث عليا عزلا لابي بكر لانه ما رآه اهلا. السؤال فلماذا بعثه ابتداء ان كان ابو بكر رضي الله عنه ليس اهلا في نظر رسول الله عليه الصلاة والسلام. فما الداعي الى بعثه ابتداء - 00:54:20

فهذه اسقاطات فجة فيها من السخف والتناقض وما لا يقبله عقل سوي ولم تكن كما قال المصنف ليس هذا ببعد من بعثهم وافتراضهم. ليس هذا باول افتراءات الرافضة. ولا بعثهم وكذبهم وزورهم. بل والا - 00:54:37

استحيانا احدهم او يخجل من الكذب والتناقض الصريح الذي لا يقبله عقل سوي وفطرة سليمة. والا كما قال المصنف وبقي ابو بكر رضي الله عنه اميرا وعلي رضي الله عنه مؤازرا. قال رحمه الله - 00:54:57

واختلف الناس هل كانت هذه الحجة قد وقعت في شهر ذي الحجة او كانت في ذي القعدة من اجل النسيه على قولين والله اعلم قال

الله عز وجل في سورة التوبة انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا - 00:55:15

يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله ومعنى ذلك ان الاشهر الحرم وهي رجب الفرد وتلثات متواليات ذو القعده وذو الحجه ومحرم كانت العرب تقر بها - 00:55:34

وتعرف ان من احكام الاشهر الحرم تحريم القتال فيها لكتهم امة جاهلية واهواؤها تغلب على ما بقي عندهم من بقايا ملة ابراهيم عليه السلام من الحنيفية فاذا اشتهوا قتالا وارادوا امضاءه ووافق ذلك شهرا من الاشهر الحرم عبثوا في تقديم الاشهر وتأخيرها. فاذا

- 00:55:54

الى قتال في شهر رجب قالوا نقدم شعبان ليكون هذا الشهر ونؤخر رجب واذا احتاجوا الى قتال بعد شوال ووافق ذي القعده قالوا نؤخر شوال ونقدم ذي القعده وهكذا فكانوا يبعثون في التاريخ هذا هو النسيء تأخير شهر عن موعده في ترتيبه بين الاشهر الهجرية.  
قال الله انه انما النسيء - 00:56:19

وزيادة في الكفر يضل به الذين كفروا. وفي القراءة الصحيحة يضل به الذين كفروا. يحلونه عاما ويحرمونه عاما قضى اهوائهم فعام يكون حلالا وعام يكون حراما. لاجل اهوائهم التي اتبعوها. وما زال هذا في عبيتهم لما فتحت مكة - 00:56:42

قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله حرم مكة يوم خلق السماوات والارض ولم يحرمها الناس. قال وقد وقد استدار والزمان كهيته بالامس. قال العلماء معناه انه وافق في ذلك العام ترتيب الاشهر الترتيب الذي خلق الله عليه الزمان. بالرغم مما حصل فيه من عبث وتقديم وتأخير عبث - 00:57:02

به العرب في الجاهلية فكان الخلاف هل كانت حجة ابي بكر رضي الله عنه سنة تسع وقد خرج حسب التقويم في ذي القعده او في ذي الحجه بناء على ما كانت قد - 00:57:28

العرب من تقديم وتأخير هل هو في شهر القعده او في ذي الحجه من اجل نسيء؟ قال على قولين اما الذي لم يختلفوا فيه ان حجة المصطفى عليه الصلاة والسلام سنة عشر بعد حجة ابي بكر بالسنة - 00:57:40

ووقد في ذي الحجه قطعا وقد ترتب الزمان وعادت الاشهر الى مواعدها الصحيح. فمحرم في تاريخ الناس اليوم هو محروم الذي خلقه الله في ترتيب الكون. وكذا رمضان وذو القعده وذو الحجه. ومن هنا اقرت الشريعة - 00:57:55

تراعي الالال والعمل به لترتيب الزمان وما يتربت عليه من احكام المناسب في الحج والعمره ورمضان في الصيام وسائر تم هذا الفصل في كتاب المصنف رحمة الله تعالى وبه تم ما يتعلق بذكر امراء المصطفى صلی الله عليه واله - 00:58:13

وسلم ليكون مجلسنا الجمعة القادمة ان شاء الله تعالى في ذكر فصل في حرس المصطفى صلی الله عليه واله وسلم وما يزال في ليتكم هذه بقية فيها من برkat الجمعة وحسناتها وكتنوزها ما اقترف منها المحبون صلاة وسلاما - 00:58:33

على رسول الله صلی الله عليه واله وسلم قل للفؤاد وقد تمادي غمه ما لي اراك مسهداما مهوماما؟ او ما علمت بان ربك قائل صلوا عليه وسلموا تسليما. فيها يفرج كل كرب فادح وتكون ذخرا للمعاد عظيما - 00:58:54

زينوا يوم الجمعة وليلتها بكثرة ذكركم لربكم تبارك وتعالى. وصلاتكم وسلامكم على امام الهدى ونبي الامة وهاديها رسول الله صلی الله عليه واله وسلم. فانها النجاة والذخر والنور الذي تنتقل به الموازين - 00:59:18

وتنتقل به الكفة في الحسنات. فاللهم صل وسلم وبارك عليه عدد ما صلى عليه المصلون. وصل يا ربى وسلم وبارك عليه عدد ما غفل عن الصلاة عليه الغافلون. اللهم اجعلنا بالصلاه والسلام عليه من اشد امته له حبا. ومن اكثرهم منه يوم القيمة قربا - 00:59:38

وارزقنا يا ربى شفاعته نحن وازواجنا ووالدينا وذرياتنا يا رب العالمين. اللهم اجعل لنا ولامة الاسلام من كل هم من فرجا ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية يا ارحم الراحمين. اللهم الف بين قلوب المسلمين اللهم الف بين قلوبهم - 00:59:58

وانزع الفتنة من بينهم ووحد صفوفهم واجمع كلمتهم على الحق والهدى واكفهم يا رب شر الاشرار وكيد الفجار وشر طوارق الليل والنهار احقن يا رب دماءهم وصن اعراضهم واحفظ حرماتهم يا حي يا قيوم - 01:00:18

انت المستعان وعليك التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد

